

والمعجب ان بعض المهوسين ممن لا إلام لهم بها يحكّمهم اللسان فيكتبون في العقائد الدينية ويشطّون في بيانها شططاً بعيداً. فمن ذلك ما قرأناه في بعض الجرائد عن الرّوحى وحقيقته وإمكانه وضرورته ما يناقض تماماً تعاليم الكنيسة وأربابها. فتريفاً لهذه المغالفة حرّر حضرة الاب شربل اييلا عدّة مقالات نشرتها مجلة المشرق بين فيها المؤلف ما يجب على كل عقل صائب ان يقبله من هذا الوجه او يحدّثه على حسب ما قرّره الآباء وكبار اللاهوتيين استناداً الى الاسفار المقدّسة والتقاليد المتواترة فجعلنا تلك الفصول ونشرناها على حدة ليسهل على القراء الرجوع الى فوائدها. ل. ش.

هدايا أرسلت الى المشرق

- ١ - برنامج جمعية اخوية الفقراء لسنه الثامنة والعشرين ١٩٢٤ - وهي قد صرفت في سيل الخير ٣٦٥,٦٥٠ قرشاً سوربياً جازى الله كل المحسنين اوفى جزاء.
- ٢ - النسخة الادبيّة - من اعمال الجمعية الانطونية بيت لحم لسنة ١٩٢٤-١٩٢٥ طبع في مطبعة الآباء الفرنسيسكان في القدس الشريف. بلغت واردات الجمعية ٥٢,٦١٠ قرشاً صرفت منها في سيل البرّ ٢٥,٣٩٢ قرشاً.
- ٣ - اخلاص المرافف - هو مجموع ليدف من قسائد عامرة الايات رائعة اساتذة ودائمة مدرّس ميخوف ان قدس الاباقي انطون افطوس داعي التّوري رئيس الرهبانيّة اللبنانيّة العام بمناسبة عودته من زيارة رومية العظمى لحضر حفلات يوبيل سنة ١٩٣٠ المقدّسة طبع في المطبعة الكاثوليكيّة، بيروت سنة ١٩٣٥ (ص ٢٤).
- ٤ - ديوان الملائكة - بلغ الى يدنا بعد نجاز صفحات المشرق فرنجى الكلام عنه الى عدد آخر.
- ٥ - تاج الكمال في اسس الحصال - يتوي على بعض فصول اديّة تأليف عمر علي اساعجل ملّم مدرسة شعبي في اقليم الخروب. طبع في بيروت بمطبعة الانتصار سنة ١٩٢٤ (ص ٢٦).

شذرات

﴿افادة عن علي بن زير النصراني﴾ لا سألنا الاديب يوسف افندي صنيّر أن يقيده عن المسئى علي بن زير النصراني الذي ورد ذكره في بحّثة القتبس (٤: ٥٥٨).

وبيئنا تصحيفه . « بابت رين » في فهرست ابن النديم (ص ٣١٦) و « بابت زين » في معجم البلدان وفاتنا ان نذكر صورة نالته وردت في طبقات الاطباء . لابن ابي اصيبعة (١ : ٣٠٩) ولعلها هي الصراب فدعاه ابن ربن الطبري وقال اسمه ابو الحسن علي بن سهل ثم روي عنه انه كان كاتباً لازيار بن قارن وانه اسلم على يد المعتصم وادخله التوكل في جملة ندمائه . فهذا ما نثبت اليه جناب عباس اقبال سكرتير البعثة السكرية الايرانية في باريس في كتاب حرره في بيروت في ١٢ حزيران ١٩٢٥ . هذا وقد مر لنا ذكر علي ابن ربن في الشرق (٢٢ [١٩٢٤] : ٥٥١ و ١٠١٣) حيث ذكرنا كتاب الدين والدولة الذي نسب اليه النونس . شكنا ثم رجع حضرة الاب موديس يبيع كونه من الكتب الموضوعة ويؤخذ من كلام ابن ابي اصيبعة انه كان يهودياً فأسلم

﴿الاستاذ المغربي نصرانية العجاج﴾ اخذ علينا ذو الفضيلة الاستاذ المغربي في عدد ٩ حزيران من الف باء . نطمن العجاج بن روبة بين شعراء النصرانية وحاول تفنيد زعمنا بقوله ان كلمة الراجز « الحمد لله الذي أعطي الشبر » التي استندنا اليها لاثبات نصرانية العجاج إما رواية غير صحيحة وأما أنها لا تدل على دين قائلها النصراني . فعوابنا على (الاول) ان رواية « الشبر » راقية على قول الصاغاني في تاج العروس (٣ : ٢٨٩) الى الخليل وهو من اقدم اهل اللغة في الاسلام ويستدل على صحتها أنها مقبولة من بيت لمدي بن زيد النصراني . ونجيب على (الثاني) ان معنى لفظة « الشبر » ليس الانجيل فقط بل القربان ايضاً كما اثبتنا الامر عن قداما . الكتبة وعن اصل الكلمة السرياني وجناب الاستاذ المغربي لم يُبطل حجتنا في ذلك . ثم لم نقل ان العجاج كان نصرانياً مسلماً في رقت واحد وقتنا انه عدل الى الاسلام بعد نصرانيته وان يكن حفظ شيئاً من دينه الاولي في شره بعد اسلامه

﴿الميد الذهبي لاشيخ الازهري﴾ كان الرضا . اجابة الى جمعية قلب يسوع في جبيل اوفدونا في اواسط حزيران لفرس حنلات عيدهم الدينية فلم نخط بحضور اليوبيل الذهبي المقام في البلدة اكراماً للاستاذ الرئيس الشيخ احمد عباس الازهري لتقرب الاجسام كما تقربت القلوب بوقوع الموسم الحسيني لكلينا في عام واحد . على اننا عهدنا الى الاستاذ يوسف القليوبي ليقوم بهذا الواجب بدلاً منا بتقدمة تحيتنا الزميل الكريم وقد افادنا جنابه انها وقعت موقع الاستحسان لدى صاحب الميد

أمدُّ الله في حياته وجملة سداً لكل مشروع يؤول الى مجده تعالى وخير الوطن
 ﴿معلم جديد للكنيسة﴾ لما ذكرنا تثبيت قداسة بطرس كانيزيوس اليسوعي
 عندنا الامل على قرب الاعلان به ايضاً كلفان الكنيسة وملها وهي ميزة خاصة لا
 يمنعها الاحبار الرومانيون إلا لبعض الافراد الذين برزوا بتأليفهم الدينية والادبية
 فشرّفوا بها كنيسة الله . وها قد تحقّق الامل وجاهر قداسة الحبر الاعظم بان مؤلفات
 القديس كانيزيوس العديدة أهلته لهذا الشرف الاثيل . وسنذكر ان شاء الله تلك التأليف
 عند احتفال كليتنا بتبتيته

﴿شهداء كندا﴾ استشهد للرهبانية اليسوعية ثمانية كهنة كانوا حاولوا التبشير
 بالايمان بين قبائل همجية تعرف بالايروكووا (Iroquois) في كندا فنظّمهم نائب المسيح
 البابا بيوس الحادي عشر في جملة الطوبويين في ٢١ حزيران الماضي
 . ﴿وفاة سليمان افندي البستاني﴾ بلغتنا بريقة من بروكلين نيويورك في اوائل الشهر
 الماضي تنعي الى البلاد وفاة العلامة سليمان باشا البستاني فكان لهذا النبأ الفاجع سوء
 تأثير في قارب كل الذين عرفوا الرجل كونه لم تحرير وكاتب بايع وشاعر مقلد ودياسي
 محنك . ولا شك ان ذكره سيقى مخلداً في وطنه بل بين الناضجين بالحداد . وسنفرد
 له فصلاً ان شاء الله في جملة مشاهير القرن العشرين ونحيل القراء الى المقالة المستمعة
 التي كتبها حضرة الاب خليل اده في وصف الالياذة (المشرق ٧ [١٤٠٤] : ٨٦٥
 ١١١ النع) والى وصفنا لكتابه عبرة وذكرى (المشرق ١٢ [١٩٠٩] : ٧٣)

﴿آثار جديدة لحُروري﴾ عرف القراء . ما كان لاكتشاف شرائع حوردي ملك
 بابل من الشهرة والشأن العظيم في عالم العلم . وقد وقف الاثريون له منذ عهد قريب
 في سنكره على ٤٣ رسالة كتبها على الآخر في السنة التاسعة والعشرين من ملكه
 وانفذها الى وكيله وشمش حاسر . يأسره ان يتولى ادارة الاملاك التي انتزعها من الملك
 ريم سين ملك لرسا بعد ان غلبه في الحرب . وفي الرسائل فواتد جمّة عن زراعة اهل ذلك
 الزمان واستثمارهم الارزاق وتقسيم الثلثات على اصحاب الملكة لاسيا الجنود . ويضاف
 الى تلك الرسائل رسائل اخرى وجهها عمال الملك الى مأموريه في الشؤون عينها . وهي
 الآثار الاولى من جنسها ترتقينا الى الالف الثالث قبل المسيح وقد نشرها العلامة
 تيودور دانجن (Thureau - Dangin) وفسرها واثاف اليها عدة ملحوظات مفيدة

اسئلة واجوبة

س مأل المسى باسم رينه (René) هل يوجد بين القديسين من ذوي هذا الاسم لينتفع به؟
القديس رينه

ج قد اشتهر في اواسط القرن الخامس للمسيح اسقف على أنجيه احدى مدن فرنسا. ولد سنة ٣١٥ بعد ان نالته أمه العاقر بدعاء القديس موريل اسقف المدينة. ولا كان في السابعة من عمره أصيب بمرض عضال ذهب بجيشاته لكن الاسقف المذكور عاد فأحياه وعني بتربيته فخلقه سنة ٤٢٥ على كرسيه. ثم استقل اعباء الاسقفية وعدل الى العيشة النكبة قريباً من مدينة سورتنو من اعمال ايطالية ف قضى نحو عشر سنين في ممارسة كل فضائل النساك وتوفي سنة ٤٥٠ فتقل جسده الى كرسي اسقفية في فرنسا

ل. ش

س وسأل من عين اهل جناب الاديب بطرس بركات : ا يجوز لمرأة ارملة ان تطالب بوراثة زوجها الثاني بعد ان تنقذت بالوعد عند الاقتراح به بعد وفاة زوجها الاول انا تتنازل عن كل حقوق الميراث اذا ما توفي قبلها . س أتعطى اذا نكحت بوعدها وطلبت بعد موت زوجها نصيباً من ارثه استناداً الى الشرع المدني . س وهل يعتبر الشرع المدني ذلك التمهيد او يبطله لمخالفته لقوانينه . س وان كان الورثة اعطوا المرأة مبالغاً لتتنازل عن حقوقها ثم ظهر بطلان الزواج أيجوز لهم المطالبة بالقية المدفوعة لها ؟

اسئلة من وراثته امرأة ارملة من زوجها الثاني

ج يجب التمييز في هذه المشاكل الوراثية بين واجبات الضمير وقوانين الشرع ومن ثم نجيب على (الاول) ان على الزوجة بحسب الضمير ان تقوم بوعدها فلا تطالب بالارث بعد وفاة زوجها الثاني. وعلى (الثاني) ان في نكحتها لوعدها خطيئة إلا اذا طرأ عليها طارئ الفتر فلم يبق لها معاش الا من ارث زوجها فلها ان تطالب به بعد ان أصبحت معه جسداً واحداً بالزواج بل يليق بالورثة من باب المحبة ان لم يكن من باب العدل ان يتنوا باسرها عطفاً. ونجيب على (الثالث) ان الشرع لا يعتبر تلك الوعود عادة ما لم تكن مسجلة في صكوك رسمية بشهود امام القضاة فان ابطروا وعدها وحكروا لها فبحسب الضمير يجب عليها ان ترد المال للورثة كما وعدت. وعلى (الرابع) ان لهذا الامر وجوهاً كثيرة لا يسع البحث فيها حاضراً

ن. خ